

هذا التوافق الذي يخص شكل الأرض ودحو قطبيها ، تلك الخاصة المساحية التي أثبتتها العلم الحديث عموماً ، أقول : هذا التوافق قد ازداد وضوحاً حين أيدته الأفكار القرآنية الأخرى التي تتحدث عن كوكبنا ، فإذا اقتصر العلم في أوروبا حتى عهد (كوبرنيك Copernic) و (فابيوناتشي Fabionacci) على الأفكار البطلمية ، فما هو ذا القرآن يصف صراحة قبل ذلك بثمانية قرون حركة الأرض فيقول : (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب) [النمل ٢٧/٨٨] هذه الفكرة عن حركة الأرض جوهرية في ذاتها ، وهي زيادة على ذلك توحى بفكرة ملازمة لها ، هي فكرة (محور الحركة) ، وبالتالي بفكرة (القطبين) والقطبان قد عينهما لفظ (أطراف) ، وأشار إليها في فكرة (دحو القطبين) .ولكن من أين يأتي هذا الكوكب الذي تحدث القرآن عن شكله ودحوه ، وحركته في إشارتين شفافتين ؟ .